

10 الفقه الشافعي "مقدمة مهمة عن الكتاب _ أقسام المياه"

الآنية" د. ياسر النجار #الخلاصة_الشافعية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم ان شاء الله سبحانه وتعالى سنبدأ مع حضراتكم في

شرح دورة جديدة وهي شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب - 00:00:00

السادة الشافعية وهذا الكتاب بفضل الله يتميز بعدة مميزات ابني بفضل الله لم اذكر في هذا الكتاب الا القول المعتمد الذي يفتى به عند السادة الشافعية وقد اعتمدت فيه على اوثق متون الفقه الشافعي وهو كتاب منهاج الطالبين للامام النووي عليه من الله الرحمة -

00:00:44

الرضوان وهذا الكتاب قد عولت عليه ائمة الشافعية وعليه الفتوى عندهم وهو من اوثق المتون التي صنفت في الفقه الشافعي وهذا الكتاب له شروح كثيرة جدا. يعني تجاوزت المئة شرح. وقد اعتمدت على اهم وافضل هذه الشروح منها كتاب - 00:01:12

مفني المحتاج شرح المنهاج للامام الخطيب الشربيني عليه من الله الرحمة والرضوان وايضا كتاب تحفة المنهاج شرح المنهاج للامام ابن حجر الهيثمي رحمة الله وايضا نهاية المحتاج شرح المنهاج للامام - 00:01:35

شمس الدين الرملي عليه رحمة الله سبحانه وتعالى وهذا الكتاب بفضل الله كما قلت لحضراتكم لم اذكر فيه الا القول المعتمد الذي يفتى به عند السادة الشافعية وايضا في جل مسائل هذا الكتاب اذكر الدليل على كل مسألة من القرآن ومن - 00:01:53

السنة النبوية سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا اذكر القول المعتمد فقط وانما اذكر الدليل عليه من القرآن والسنة جاء هذا الكتاب بفضل الله في شرح ميسن لطلبة العلم او فقه الفقه الشافعي. يعني من ارادوا ان يدرسوا - 00:02:14

الفقه الشافعي فهذا الكتاب جاء بطريقة ميسنة لطلبة العلم وايضا هذا الكتاب يتمتع بميزة اخرى وهي انه قد قدم لهذا الكتاب وقرز له واثني عليه عدد كبير من علماء - 00:02:34

الفقه الشافعي على رأس هؤلاء الامام العلامة القاضي العمراني عليه من الله الرحمة والرضوان الذي وافته المنية قريبا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع درجته في المهدىين. فقد قدم لهذا الكتاب واثني عليه ثناء كبيرا بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:02:51 يعني قدم له الامام آآ العلامة احمد صالح الغرسى وهذا من كبار علماء تركيا في الشافعي وهو عالم كبير مشهور. وله مؤلفات وكتب كثيرة في المذهب الشافعي وفي غيرها من الكتب الفقهية - 00:03:13

وغيرها من كتب العقيدة وهو عالم كبير معروف في بلاد الاتراك. وايضا الامين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فضيلة الشيخ الشیخ الدكتور علي القرداغی حفظه الله وغيرهم الكثير سواء من علماء الیمن او من علماء الشام. واما يميز هذا الشرح بفضل الله سبحانه وتعالى اننا - 00:03:33

يعني نبدأ بشرح هذا الكتاب على طريقة الباور بوينت. يعني سيكون عندنا شروح توضيحية لما سنقوله. يعني يعني الطالب او الذي سيدرس معنا ان شاء الله. سيسمع الدرس سيساهم في الدرس وايضا سيساهم في العرض التقديمي بطريقة احترافية - 00:03:56

الجميلة يعني استطعنا بفضل الله ان نخدم هذا الكتاب وهذا الشرح بشيء جيد غير موجود ابدا على اه يعني ساحة او على انترنت.

فاردنا ان نيسن على طلبة العلم. وبالاخص الفقه الشافعي. ومما لا يخفى على حضراتكم ان - 00:04:16

المذهب الشافعي هو من اكبر المذاهب الفقهية انتشارا حول العالم. والامام الشافعي رضي الله تعالى عنه هو ثالث ائمة الاربعة وهو

يعني تلميذ الامام العلامة الامام ما لك عليه من الله الرحمة والرضوان. وايضا هو تلميذه الامام احمد بن حنبل. فالامام الشافعی تللمز على يد الامام ما لك. وايضا - 00:04:36

على يد الامام محمد بن الحسن الشیبانی وهو تلميذ الامام ابو حنیفة رحمه الله. والامام الشافعی رضي الله تعالى عنه كما هو معلوم قد يعني آا ولد في العام الذي توفي الله به الامام ابو حنیفة رحمه الله في عام مائة وخمسين من هجرة النبي صلی الله عليه وسلم - 00:05:01

الامام الشافعی هو اول من كتب في اصول الفقه كما نعلم وايضا كتابه الام وغیره هو من الكتب الكبيرة التي صنفت في الفقه في ابتداء التدوین الفقهي. يعني لم يكن سبقه في ذلك الا القليل منهم الامام مالک في موطأه يعني كان يذكر الحديث وشرح - 00:05:21

او تعليق بسيط. اما الامام الشافعی رضي الله تعالى عنه فهو من اوائل الكتب التي وصلت اليها بالشروحات والاستدلالات الفقهية ومما يميز المذهب الشافعی عن غيره انه جمع بين مدرستي. مدرسة اهل الرأی ومدرسة اهل الایه؟ الحديث. فالامام الشافعی كان فقيرا - 00:05:41

فيها عالما كبيرا وكان ايضا محدثا فهذا مما يميز المذهب الشافعی. وايضا كان كبار علماء المسلمين في العالم الاسلامي كانوا شافعية وعلى رأس هؤلاء الامام ابو المعالي الجویني علي رحمة الله وتلميذه الامام الغزالی والامام النووي والامام ابن حجر - 00:06:03 غيرهم الكثير جدا من علماء المسلمين سواء في مشارق الارض ومغاربها. وهذا المذهب الان كما هو معلوم منتشر جدا وقد طلب مني ان اشرح هذا المذهب. فان شاء الله نبدأ مع حضراتكم الان في اول درس لنا وهو كتاب الطهارة. الطهارة دائمًا - 00:06:23 كتاب الطهارة يا اخوة هو الكتاب الذي يبدأ به في الفقه الاسلامي. لأن الانسان اذا اراد ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون متطهر فالطهارة في اللغة معناها النظافة والتخلص من الادناس. سواء كانت هذه الادناس حسية يعني ملموسة - 00:06:45 كان نجس او معنوية كالعيوب. يقال تطهر بالماء اي تطهر من الدنس. وتطهر من الحدس اي تخلص منه فينبغي على الانسان ان يكون طاهرا من الاشياء الحسية وكذلك ايضا ان يكون متطهرا من الاشياء المعنوية - 00:07:08

العيوب والحسد اعذنا الله واياكم منهم. والطهارة في الشرع عبارة عن رفع حدث او ازالة نجس يعني ايه؟ انا الان علي حدس. حدس سواء كان هذا الحدس. حدس اصغر او حدس اكبر. الحدس الاصغر هو كل ما ينقض الوضوء - 00:07:28 الانسان اذا كان متبسا بحدس اصغر فعند ازن يلزمته ان يتوضأ حتى تصح صلاته. واذا كان عليه حدس اكبر فعند ازن ايضا يلزمته ان يغسل آا يعني جسده ويغتسل حتى تصح صلاته. وايضا - 00:07:49

قال او ازالة نجس. الانسان اذا كان على بدن او على ثوبه او على المكان الذي سيصلی فيه نجاسة فعندئذ لابد من غسل هذه النجاسة حتى تصح صلاته. الطهارة عندنا في الاصل نوعان. طهارة من الحدس - 00:08:08

وطهارة من النجس. والطهارة من الحدس تسمى طهارة حكمية وليس حقيقة والطهارة من النجس تسمى طهارة حقيقة. تمام؟ تسمى طهارة حقيقة الحدس في اللغة هو الشيء الحادس الشيء الحادس يعني الذي لم يكن موجودا - 00:08:29 والحدس في الشرع هو يطلق على امر اعتباري. يعني شيء اعتبره الشارع اذا قام هذا الشيء بالاعضاء من صحة الصلاة يعني الانسان اذا كان عليه حدس سواء اصغر او اكبر - 00:08:51

يمعنى الانسان في هذه الحالة لا تصح صلاته فالحدس في الشرع يطلق على امر اعتباري يقوم بالاعضاء يمنع من صحة الصلاة حيث لا مرخص. يعني ايه حيس لا مرخص يعني الانسان ممكن يكون عليه حادس اصغر - 00:09:07 وتصح صلاته او عليه حدس اكبر وتصح صلاته في حالة ما اذا كان عنده عذر في حالة ما اذا كان عنده ايه؟ عذر. يعني ايه يعني مسلا انسان عنده سلس بول - 00:09:27

المرأة المستحاضة المرأة المستحاضة هذا الدم الذي ينزل منها الاصل انه يبطل الوضوء. لكن لما كانت هذه حالة ضرورة فعند ازن لا يمكن للمرأة ان تصلي الا والدم ينزل عليها. فعند ازن الشارع اباح لها - 00:09:41

في هذه الحالة ان تصلي والحدس قائم بها. تمام؟ وكذلك الانسان الذي عليه الذي عنده سلس بول او سلس ريح او سلس غائط او فعند اذن هذا الانسان يجوز له ان يصلி على حاله. اما غير اصحاب الضرورة فالاصل للانسان اذا كان عليه حدس ان - 00:09:57
سواء يتوضأ او اذا كان عليه حدس اكبر او متوسط ينبغي عليه ان يغتسل. طيب الحدس الان سلامة انواع النوع الاول الحدس الاصغر والنوع الثاني الحدس المتوسط والنوع الثالث الحدث الراكبر - 00:10:17

طيب ما هو الحدث الاصغر؟ قال كل ما ينقض الوضوء فهو حدث اصغر اي شيء ينقض الوضوء وهي خمسة اشياء عند السادة الشافعية كل واحدة منها اذا تلبس الانسان بها انتقض وضوئه. وستأتي معنا ان شاء الله هي كل ما خرج من السبيلين النوم على غير هيئة المتمكن - 00:10:39

زهاب العقل مس الذكر بباطن اليد كذلك ايه؟ لمس النساء. فازا تلبس الانسان بواحدة من هذه الخمس فيقال عليها انه على حدس ايه؟ اصغر الحدس المتوسط وهو الانسان اذا خرج منه مني. سواء خرج هذا المنى بجماع - 00:11:00
او احتلام او استمناء فخروج المنى يسمى عند السادة الشافعية حدس متوسط الحدس الراكبر هو الحيض والنفاس. المرأة اذا كانت حائضا او كانت نساء فهذا يقال عنه الحدس الراكبر. بالنسبة - 00:11:20

طيب الانسان اذا كان عليه حدس اصغر او متوسط او اكبر ما الذي يجب عليه؟ قالوا الذي يجب على الانسان اذا كان عليه حدس اصغر ان يتوضأ يعني موجب الحدس الاصغر الوضوء - 00:11:38

فازا اراد الانسان الذي عليه حدس اصغر اراد ان يصلٍ او ان يطوف او ان يمس المصحف يعني كل شيء لا يصح الا بظهوره فعند اذ يلزمـهـ اـيـهـ؟ـ اـنـ يـتـوـضـأـ.ـ طـبـ الحـدـثـ الـمـتـوـسـطـ اوـ الحـدـثـ الـراـكـبـ الـاـسـنـانـ حـكـمـهـمـ وـاـحـدـ.ـ فـاـذـاـ كـاـنـ اـلـاـنـسـاـنـ مـتـلـبـسـ بـحـدـسـ - 00:11:54
متوسط او حدس اكبر سواء كان من جنابة يعني خروج المنى منه او كانت المرأة حائض او نساء فعندئذ الموجب له هو الغسل غسل جميع الاعضاء. هذا بالنسبة للامازة بالنسبة للحدس. فالحدس سلامة انواع - 00:12:14

اصغر ومتوسط وابكر والاصغر كل ما ينقض الوضوء ويجب منه الوضوء. والحدس المتوسط هو خروج المنى سواء كان باستمناء او احتلام او جماع فهذا يوجب الغسل والحدس الراكبر وهو الحيض والنفاس وهذا ايضا يوجب الغسل - 00:12:31

ننتقل الان الى النجاسة يا اخوة هي في اللغة ما يستقدر ما يستقدر طيب في الشرع عبارة عن ايه؟ عبارة عن مستقدر. قائم بالبدن ببدل الانسان او بثوب الانسان او بمكان الذي سيصلـيـ فيهـ الانـسـانـ.ـ مـسـتـقـدـرـ قـائـمـ بـالـبـدـنـ اوـ بـالـثـوـبـ اوـ الـمـكـانـ يـمـنـعـ مـنـ صـحـةـ - 00:12:50

الصلـاةـ حـيـثـ لـاـ مـرـخـصـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ الـاـنـسـاـنـ اـذـاـ كـاـنـ عـلـىـ بـدـنـ نـجـاسـةـ اوـ عـلـىـ ثـوـبـ نـجـاسـةـ اوـ عـلـىـ المـكـانـ الـذـيـ سـيـصـلـيـ فيهـ نـجـاسـةـ فـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ تـمـنـعـ مـنـ صـحـةـ الـصـلـاةـ.ـ صـحـ؟ـ حـيـثـ لـاـ مـرـخـصـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـشـ رـخـصـةـ لـاـصـحـابـ الـاعـذـارـ.ـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـلـاـنـسـاـنـ فـرـضـنـاـ مـسـلـاـ اـنـهـ - 00:13:16

كان مسجون في مكان كله نجاسة. فعند اذن يصلٍ رغم ان الاصل ان يكون هذا المكان ظاهر. ايضا الانسان اذا لم يوجد عنده الا وفيه نجاسة مسلا ولا يوجد غيره. فعند ولا يوجد ما يغسله او بالاخص كمان اذا كان عنده سلس بول فينزل منه الايه؟ البول. فايضا هـذاـ - 00:13:38

رخصة لكن اصل النجاسة ده شيء مستقرر قائم بالبدن او الثوب او المكان. يمنع صحة الصلاة طيب النجاسة هذه سلامة انواع عندنا نجاسة مخففة ونجاسة متوسطة ونجاسة مغلظة طب لاما الفقهاء قسموا هـذاـ؟ـ لـاـنـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـهـ لهاـ حـكـمـ فيـ الشـرـعـ - 00:13:58
اول شيء مثال على النجاسة المخففة بول الصبي الصغير الذي لم يأكل الا اللبن ولم يبلغ حولين تمام النجاسة المخففة بول الصبي الصغير الصبي وليس البنت الصبي الصغير اذا بان على الانسان - 00:14:25

فهـذاـ اـسـمـهـ هـذـهـ اـسـمـهـ نـجـاسـةـ مـخـفـفـةـ طـيـبـ النـجـاسـةـ الـمـتـوـسـطـةـ كـالـبـولـ وـالـدـمـ وـالـغـائـطـ وـالـرـوـسـ وـكـلـ الـاـشـيـاءـ غـيـرـ بـولـ الصـبـيـ وـغـيـرـ النـجـاسـةـ الـمـغـلـظـةـ وـهـيـ اـيـهـ وـهـيـ الـكـلـ وـالـخـنـزـيرـ.ـ يـبـقـيـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ نـجـاسـةـ مـخـفـفـةـ الـلـيـ هـيـ بـولـ الصـبـيـ.ـ وـنـجـاسـةـ مـغـلـظـةـ وـهـيـ الـكـلـ وـالـخـنـزـيرـ.ـ النـجـاسـةـ - 00:14:42

ما عدا هزا وما عدا زاك اسمها نجاسة ايه ؟ اسمها نجاسة متوسطة. طب لاما الفقهاء قسموا هزا ؟ لأن كل واحدة من هذه النجاسات لها حكم في كيفية ازالتها. اول شيء - 00:15:05

بول الصبي قال لك الذي يجب على الانسان اذا بال عليه الصبي ان ينضج ويرش هزا البول بالماء. يعني يجib مية وينضج على الماء. فمسلا اذا كان هنا مسلا صبي انا احمل صبي فبال على يدي. انا اجib ماء وانضجه بحيس يعم الماء جميع المحل. اللي هو فيه ايه ؟ اللي فيه البول. ولا - 00:15:20

سيلان الماء. يعني لا يشترط سيلانه وعصره. وانما يكفي فيه ان ايه ؟ ان انضجه بالاليه ؟ بالماء. هذا النجاسة الایه ؟ المخففة طب النجاسة المتوسطة ؟ النجاسة المتوسطة هزه يعني اذا كان على اعزكم الله يعني اذا كان على بدا الانسان او ثوبه او المكان الذي سيصلـ فيـه - 00:15:42

بول او غائط او دم او اي شيء يعني من النجاسة المتوسطة يكفي غسلها وازالة عينها ولو بمرة واحدة. يعني لا يشترط فيها العدد فازا الانسان غسلها غسل البول هزا او غسل الغائط او غسل مسلا الدم وزال من مرة واحدة فعند ازن هزا كافي. لو لم تزل الا - 00:16:02 مرة مرتين او سلـة يعني لا يشترط فيها العدد وانما العبرة بالاليه ؟ بالازالة هزه النجاسة. النجاسة المغلـة اللي هي نجاسة الكلب خنزير هزه مغلـة لاما ؟ لـنه يجب ان يغسلها الانسان سبع مرات. ولا يكـي فيها غسل مرة واحدة ولا ان هي - 00:16:22 يعني تغسل مرتين او ثلاثة بل لـبد من سبع مرات. وكما قال النبي صـى الله عليه وسلم اذا وـلـع الكلـب في اـنـاء اـحـدـكم فـلـيـغـسلـ اـحـدـاهـنـ بالـتـرـابـ. فـهـنـاـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ بـغـسـلـ اـنـاءـ مـنـ وـلـوـغـ الكلـبـ سـبـعـ مـرـاتـ. طـبـعـاـ الـعـلـمـاءـ قـالـوـاـ السـادـةـ الشـافـعـيـةـ قـالـوـاـ - 00:16:45

ان الخنزير اشد نجاسة من الكلب فيلحق الخنزير بالكلب فازا وـلـع الكلـبـ فيـ اـنـاءـ اوـ الخـنـزـيرـ فيـ اـنـاءـ فـلـابـدـ منـ غـسـلـهـ سـبـعـ مـرـاتـ. فـهـذاـ بـالـنـسـبـةـ لـالـنـجـاسـةـ الـاـيـهـ ؟ـ بـالـنـجـاسـةـ الـمـخـفـفـةـ وـالـنـجـاسـةـ - 00:17:05

المتوسطة والنجاسة المغلـة. المخففة تبول الصبي ويـكـيـ رـشـهـاـ بـالـمـاءـ وـالـنـجـاسـةـ الـمـغـلـةـ انـهـ لـابـدـ كـالـكـلـبـ وـالـخـنـزـيرـ وـلـابـدـ فـيـهـ منـ سـبـعـ مـرـاتـ وـسـائـرـ اـنـوـاعـ النـجـاسـاتـ يـكـيـ فيـ غـسـلـهـ مـرـةـ وـاحـدـةـ اـنـاـ زـهـبـتـ عـيـنـهـ اوـ مـرـتـينـ اوـ سـلـةـ. تـمـامـ ؟ حـسـبـ ماـ تـزـالـ اـنـاـ اـزـيـلـتـ منـ مـرـةـ وـاحـدـةـ - 00:17:20

مرتـينـ اوـ ثـلـاثـةـ حـسـبـ لاـ يـشـتـرـطـ لـهـ عـدـدـ طـيـبـ حـكـمـ الطـهـارـةـ مـنـ حـدـسـ اوـ نـجـسـ. فـكـماـ قـلـنـاـ انـ الـاـنـسـانـ اـنـاـ كـانـ عـلـيـهـ حـدـسـ اوـ كـانـ عـلـيـهـ نـجـسـ فـعـنـدـ اـنـ يـلـزـمـهـ بـاـتـفـاقـ الـعـلـمـاءـ اـنـهـ يـغـسـلـ اوـ يـرـفـعـ الـحـدـسـ. فـالـطـهـارـةـ مـنـ هـزـاـ كـلـهـ وـاجـبـ وـشـرـطـ مـنـ شـرـوـطـ صـحـةـ الـصـلـاـةـ. وـالـدـلـيـلـ - 00:17:40

على وجوب هـزـهـ الطـهـارـةـ هوـ قـوـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـاـ قـمـتـ مـلـىـ الصـلـاـةـ فـاـغـسـلـوـاـ وـجـوـهـكـمـ وـاـيـدـيـكـمـ الـىـ وـاـمـسـحـوـاـ بـرـؤـوسـكـمـ وـاـرـجـلـكـمـ الـىـ الـكـعـبـيـنـ. فـالـاـنـسـانـ اـنـاـ اـرـادـ اـنـ يـصـلـيـ وـكـانـ عـلـيـهـ حـدـسـ اـصـفـرـ يـلـزـمـهـ اـنـ يـغـسـلـ هـزـهـ - 00:18:06 اـعـضـاءـ الـارـبـعـ الـتـيـ اـمـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـاـ وـاـيـضـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـقـرـبـوـ الـصـلـاـةـ وـاـنـتـمـ سـقـارـىـ حـتـىـ تـعـلـمـوـاـ مـاـ تـقـولـوـنـ وـلـاـ جـنـبـاـ الـاـ عـابـرـيـ سـبـيلـ حـتـىـ تـغـتـسـلـ - 00:18:26

فـالـاـنـسـانـ اـنـاـ كـانـ عـلـيـهـ جـنـابـةـ فـعـنـدـ اـنـ يـلـزـمـهـ اـنـ يـغـتـسـلـ. وـاـيـضـاـ الدـلـيـلـ عـلـىـ طـهـارـةـ الـمـكـانـ قـوـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـهـدـنـاـ الـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـاـسـمـاعـيلـ اـنـ طـهـراـ بـيـتـيـ لـلـطـائـفـيـنـ وـالـعـاكـفـيـنـ وـالـرـكـعـ السـجـودـ - 00:18:39

فـهـزـهـ الـاـيـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ وـجـوبـ طـهـارـةـ الـمـكـانـ وـاـيـضـاـ قـوـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ طـهـارـةـ الـثـيـابـ وـالـثـيـابـ فـطـهـرـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـطـهـرـ ثـيـابـهـ اـنـاـ اـرـادـ الـصـلـاـةـ - 00:18:57

وـاـمـاـ السـنـةـ فـقـوـلـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـقـبـلـ اللهـ صـلـاـةـ بـغـيـرـ طـهـورـ. وـقـوـلـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـمـرـأـةـ اـغـسـلـيـ عـنـكـ الدـمـ وـصـلـيـ فـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ وـجـوبـ غـسـلـ - 00:19:11

الـاـنـسـانـ اـنـاـ كـانـ عـلـيـهـ نـجـاسـةـ اوـ كـانـ عـلـيـهـ ثـوـبـ اوـ بـدـنـهـ نـجـاسـةـ لـانـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـهـاـ قـالـ اـغـسـلـيـ عـنـكـ الدـمـ وـصـلـيـ. فـدـيـ دـلـيـلـ عـلـىـ وـجـوبـ طـهـارـةـ الـبـدـنـ وـالـثـوـبـ اـيـضـاـ مـنـ النـجـاسـةـ لـصـحـةـ الـصـلـاـةـ. وـقـدـ اـجـمـعـتـ الـاـمـمـ عـلـىـ اـنـ طـهـارـةـ وـاجـبـ وـاـنـهـ شـرـطـ مـنـ

شروط صحة الصلاة. طب الانسان اذا قلنا ان الطهارة واجبة باي شيء سيتوضاً الانسان تتوضأ بماء؟ او سيتطهر بماء؟ بالماء. فعندنا الماء اصلاً هو عبارة عن جسم لطيف سيال به حياة كلنا - 00:19:47

الله سبحانه وتعالى يعني جعل من الماء هزا كل شيء حي. فالماء هو من اجل نعم الله سبحانه وتعالى على العبيد وهذا الماء يا اخوه ينقسم الى اربعة اقسام. عندنا النوع الاول الماء المطلق - 00:20:05

وهذا الماء المطلق هو ما صدق عليه اسم ماء بلا قيد لازم. يعني ايه ما صدق عليه ماء اسمه ماء بلا قيد لازم يعني اذا رأيته قلت هذا ماء قلت هذا ايه؟ ما يعني لا تقول ماء بصابون ماء بزغفران. يعني الان انت قيده الان. لما تقول ماء بصابون او ماء بزغفران هذا انت قيده الان. لكن - 00:20:22

اذا رأيته وقلت هذا ماء فهذا ماء. يبقى هذا الماء المطلق. طيب ما انت ممكنا تقول ماء البحر ماء النهر. هذا وصف له. واضح ازاي؟ هذا قيد غير لازم. يعني ممكنا ازا رأيت ماء البحر تقول هذا ماء وكافي. لا يلزمك ان تقول هذا ماء - 00:20:46

او هذا ماء البئر او هذا ماء النهر. تمام؟ وانما اذا رأيته تقول هزم. فالماء المطلق هو ما صدق عليه اسم فان بلا قيد لازم اهم شيء الجزئية دي بلا قيد لازم. اما اذا كان لازما التمام بزغفران او ماء بصابون لا يمكن ان تقول ماء - 00:21:03

وهو ماء بصابون الا اذا كنت ماء بصابون. تمام؟ فازا كنت ماء بصابون فهذا اخرجه عن الاطلاق طيب الماء المطلق هذا هو ظاهر في نفسه ومطهر لغيره. يعني هو ظاهر ومطهر. طيب هل الماء المطلق هذا انواع؟ نعم الماء - 00:21:23

المطلق انواع كثيرة. منها اول شيء ماء السماء ما هي السماء هزا؟ الله سبحانه وتعالى امتن علينا. قال وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. فالله سبحانه وتعالى امتن علينا - 00:21:43

في انه انزل علينا ماء من السماء ليطهernا بهذا الماء النوع الثاني وهو ماء البحر والاصل في ماء البحر ما رواه سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا نركب البحر - 00:21:58

في السفينة وكذا ونحمل معنی القليل من الماء. فان توضأنا به يا رسول الله عطشنا. افتوضأ من ماء البحر يا رسول الله؟ هم يعلمون ان ماء البحر ظاهر لكن لا يعلمون هل هو ظهور ام لا؟ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هو الظهور ماؤه الحل ميّة - 00:22:15

هو الظهور ماء فهذا هو الشاهد معنا. ان ماء البحر ظاهر ومطهر لغيره. النوع السادس من انواع الماء المطلق هو ماء النهر. والدليل على ان ماء النهر مسلا ظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهر - 00:22:37

باب احدكم يفتسل منه كل يوم سبع مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فكذلك الصلوات الالهية؟ الخامس شاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز الوضوء بماء او التطهير بماء النهر. النوع الرابع هو ماء البئر والاصل فيه ما ورد عن ابي سعيد - 00:22:56

رضي الله تعالى عنه انه قال قيل يا رسول الله انتووضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض والنتن ولحوم الالهية؟ الكلاب. يعني ليس معنی ذلك ان الناس كانوا يأخذونها ويرمونها في البئر وانما كان - 00:23:16

ترمي هذه الاشياء على الجبال فتجتفها السيل الى البئر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء ظهور لا ينجسه شيء. فدي دليل على التوضأ او الاغتسال او ظهورية ماء الابار. وايضاً ماء - 00:23:33

عيون وماء الثلج وماء البرد. فكل هذا دليل يعني هذا الماء كله يعني ظاهر في نفسه ومطهر لغيره. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. تمام؟ فهذا كله يجوز التطهير به. الا النوع - 00:23:47

اللي هو ماء الثلج فمما الثلج عند السادة الشافعية قالوا يشترط ازا كان يعني لصحة التطهير به ان يكون الثلج سائل يعني آا يعني في حرارة في الجو في حرارة في الجسد. معي زي يعني فعند ازن ازا الانسان مشى الثلج هذا على - 00:24:07

الجسد والجو حر فعند ازن يحصل ايه؟ ازابة لهذا الثلج. فعند ازن يجوز التطهير به. اما ازا لم يكن كذلك فلا يصبح الوضوء به وانما يصبح مسح الممسوح منه. يعني مسح الرأس والخففين. ولا يصبح غسل المغسول منه. تمام؟ لان الله سبحانه امرنا بالغسل والغسل هو سيلان

على العضو. اما الثلث في هذه الحاجة فيكون عبارة عن ايه؟ عن مسح. فهذا هو النوع الاول من انواع الماء وهو الماء المطلق. النوع الثاني من انواع او من اقسام الماء هو الماء المستعمل - 00:24:50

الماء المستعمل يا اخوه هو الماء القليل. ركزوا في الكلام هذا. هو الماء القليل المستعمل في فرض الطهارة عن حدس او ازالة نجم يعني ايه؟ يعني ماء قليل. الماء دى اللي هو النازل من اعضاء الوضوء. الماء المستعمل المقصود به الماء الماء الذي ينزل من اعضاء الوضوء او من اعضاء الفسل - 00:25:07

بالذات الاخص الفسلة الاولى فقط. لأن الفسلة الثانية والثالثة هذه مستحبة. فالعلماء الشافعية قالوا هو الماء القليل المستعمل في فرض الطهارة في ايه في فرض الطهارة. اما اذا الماء المتتساقط من الفسلة الثانية والثالثة فهذا ماء طهور طاهر عند السادة الشافعية. اما الماء الذي - 00:25:27

فوقت من الفسلة الاولى لأن هذا هو الذي ايه؟ هو المستعمل في رفع الطهارة او في ازالة نجاسة. يعني كان على سبل الانسان نجاسة فالماء غسل فالماء الذي نزل من هذا اسمه ماء مستعمل. فهذا - 00:25:48

الماء المستعمل عند السادة الشافعية هو طاهر في نفسه لكنه غير مطهر لغيره. يعني هو طاهر في نفسه غير مطهر غيره. طب لماذا هو طاهر في نفسه وغير مطهر لغيره؟ قالوا هو طاهر - 00:26:00

لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان قد توضأ وصب على جابر من وضوئه. فدل على انه طاهر. تمام؟ ولأنه التقى طاهر بطاهر فلا يجعله نجس. وإنما يسلبه الطهورية. تمام؟ والدليل على انه لا يجوز استعماله في رفع حدس ان السلف رضي الله تعالى عنهم من الصحابة والتابعين - 00:26:16

مع قلة مياهيم لم يكونوا ليجمعوا الماء الذي تساقط من اعصابهم ويغسلوا به مرة ثانية. تمام؟ لم يكونوا يفعلوا هذا. فدل ذلك على انه طاهر لكنه غير مطهر. لكن بشرط ايه؟ بشرط ان يكون قليلا. اما اذا جمع هذا المال وبلغ كلتين - 00:26:39

هي تقريبا مائة واثنين وتسعين كيلو جرام من الماء. فازا بـ كلتين فاكسر فعند ازن هو طاهر في نفسه الان ومطهر لغيره. طيب هذا هو القسم الثاني من اقسام الماء. القسم الثالث من اقسام الماء هو الماء المشمس. الماء المشمس - 00:26:59

مي المشمس يا اخوه عند السادة الشافعية هو طاهر في نفسه لانه لم يلقي نجاسة هو ليه لم يحصل فيه نجاسة الان ومطهر لغيره ان يرفع الحدس ويزيل النجس يعني هو طاهر ومطهر. الا انه يكره استعماله - 00:27:22

يكره استعمال الماء الـ ايـه؟ المشمس وهو الذي سخنته الشمس لكنهم اشترطوا سلامة شروط لكرامة استعمال الماء المشمس. اول شرط ان يكون بلاد حارة زي بلاد الحجاز اما بلاد زي تركيا زي بلاد زي مصر او هذه البلدان فهذا لا كرامة في استعمال الماء المشمس. الشرط الساني ان يكون في - 00:27:43

انية منطبعة غير النقيدين. يعني مسلا زي النحاس الحديد الالمونيوم. اما كالفخار وهذه الاشياء. فعند ازن يجوز استعماله حتى في حالة حرارته حتى لو في بلاد الحجاز. تمام؟ لابد ان يكون في انية يعني ترك زي مسلا انية النحاس انية الالمونيوم انية الحديد او غيرها - 00:28:09

والشرط السادس من شروط التي يعني اذا توضأ الانسان او اغتسل بها في في هذه الحالة ان يستعمل هذا الماء في حال حرارته اما اذا حصل كان هناك بالليل ولا يوجد آآ يعني الماء ليس فيه حرارة فيجوز استعماله حتى لو كان الشمس - 00:28:29

كانت يعني عليه طوال اليوم. اهم شيء الا يستعمل في حال حرارته. فهذا الماء في هذه الحالة يكره استعماله اذا توفرت فيه هذه السلاسل شروط. اما اذا انتفى شرط من هذه فعند ازن فلا قراها ويجوز استعماله - 00:28:49

والقسم الرابع من اقسام الماء هو الماء المخلط الماء المخلط يا اخوه اما ان يختلط بشيء طاهر واما ان يختلط بشيء نجس الماء اذا كان طاهر واختلط به شيء طاهر - 00:29:06

فهذا اما ان يختلط به شيء طاهر لا يسلبه الطهورية ولا يغير لونه ولا طعمه ولا ريحته فهذا يجوز التطهير به وايضا هناك ما اختلط

یشیع طاهر وغیر لونه او طعمه او ریحته لکن یصعب یصعب - 00:29:26

طبعاً الإنسان أن يحتذر من هذه الخلطة. تمام؟ من هنا الاختلاط. مسلاً كالماء الذي خالطه طاهر لا يمكن الاحتراز منه قد وهو شيء أخضر يعلو الماء. وكذلك أوراق الأشجار التي تقع في الماء في الترع والأنهار. وكذلك ما تجرفه السيول من التبن وهذه - 00:46:29

فتغير الماء. هذا كله لا يسلب الماء طهوريته. وإنما هو طاهر في نفسه ومطهر لغيره. ليه؟ لأن هذه الأشياء لا يمكن الاحتراز منها. لا يمكن الاحتراز منها. طيب النوع الثاني بقى اللي هو الماء الذي خالطه طاهر يمكن الاحتراز منه. يعني ليه يمكن الاحتراز منه -

00:30:07

انا عندي انية في البيت اللانية في البيت دي ممكن تقع فيها صابونة. الصابونة دي ممكن تغير لون الماء او طعمه او ريحته. انا يمكن للاحتراف منه ان اغطى هزا الاناء. صحيح؟ ممكن - 00:30:28

ان احتذر من وقوع الصابون او وقوع الشيء الطاهر في الاناء. فهذا اذا تغير لونه او طعمه او ريحته لا يجوز التطهير به. هو طاهر في نفسي صحيح لكنه غير مطهر لغيره. الا اذا كان هذا الشيء الذي وقع في الماء من صفات الماء - 00:30:40
ماء الورد ماء الورد هو وقع في الماء لكنه لم يغير لونه ولا طعمه ولا ريحته فهذا يجوز التطهير به. فالماء المختلط
بطاهر اذا لم يكن او لا يمكن الاحتراز منه - 00:31:02

حتى لو تغير لونه او طعمه او ريحته فيجوز التطهير به. وحتى لو وقع به شيء طاهر. يعني مسلا فرضنا الصابونة وقعت وانا شلتها مباشرة من الماء. فهذا يجوز الوضوء به - 00:31:17

مرة ايه؟ مرة ثانية او يجوز الوضوء بهذا الماء. اما اذا وقعت فيه الصابونة مسلا او الزعفران وتغير لونه او طعمه او ريحته فهذا ظاهر في نفسه لكنه وغير مطهر لغيره. طيب هذا اذا اختلط الماء بشيء ايه؟ ظاهر. طب اختلط الماء بشيء نجس - [00:31:27](#) تمام ازا اختلط الماء بشيء نجس. فهذا احد امرتين اما ان يتغير الماء واما الا يتغير الماء تمام فازا لم يتغير الماء فهذا ينقسم الى [00:31:48](#) قسمين ازا ان يكون الماء قد بلغ كلتين -

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث اذا بلغ الماء كلتين لم يحمل الخبث. مفهوم المخالفة انه اذا كان اقل من قلتين يحمل الخبث. تمام؟ فازا كان الماء كلتين لم يحمل خبث - 00:33:34

وفي دليل اخر او في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الماء كلتين لم ينجسه شيء. لم ينجسه شيء. فدل ذلك على ان الماء اذا كان اقل من قلتين بمجرد وقوع النجاسة فيه هزا دليل على ان الماء هزا اصبح نجسا. واما اذا كان اكسر من - 00:33:49

00:33:49

ولم يتغير لalone ولا طعمه ولا ريحته فهو طهور يجوز التطهير به تمام ايضا الماء اذا كان اذا تغير بقى اذا تغير الماء سواء كان الماء قليلا او كثيرا - 00:34:09

ان شا الله يكون في نهر. تمام؟ ازا تغير لونه او طعمه او ريحته فهو نفس باجماع العلماء. يعني احنا كنا ازا بلغ كلتين ولم يتغير لونه

او طعمه او ريحته فهو ايه - 00:34:26

فهو طهور. واذا كان اقل من قلتين حتى ولو لم يتغير فهو نجس. اما بقى اذا تغير لونه او طعمه او ريحته بسبب وقوع نجاسة فيه فهو نجس بجماع العلماء - 00:34:38

تمام؟ فهو نجس بجماع العلماء اخر شيء وهو في باب الطهارة يعني في اقسام المياه احنا قلنا الان ان الماء ينقسم الى مطلق ومستعمل ومتخلط. والمختلط اما ان يختلط بطارير واي يختلط بنا الجسم. الان ازا - 00:34:53

كان هناك ماء عندنا ماء الان والماء هذا وجدنا عده اواني فيها ما بعضها فيها ماء طهور وفي بعضها ماء نجس. واختلطت هذه الاولاني اختلط يعني عندنا انية انية فيها ماء طهور وانية فيها ماء نجس او عده اواني وانا لا اعلم انا متأكد ان بعضها فيه ماء طهور وفي بعضها - 00:35:10

ماء ناجس. لكن اختلط على الامر. مازا افعل؟ قالوا ازا اختلطت الاولاني اختلطت مجاورة واشتبه الامر على الانسان مازا يفعل قالوا وجب عليه التحرى لمعرفة الظهور منها. يعني ايه التحرى؟ والله مسلا يقول ان اللي هنا الان النجاسة كانت في هزا الطرف يبقى قطعا - 00:35:35

يبقى لما وقعت وقعت في هزا الاناء او في هزا الاناء. تمام؟ يبقى الذي في الجهة الاخرى هزا لم يكن هناك في يعني فيها نجاة او شيء فيتحرى يعني يحاول يجتهد. فازا اجتهد توضأ من احدها او اغتسل من آآ احد هذه الاولاني. فازا - 00:35:55

لم يستطع ان يصل الى شيء فعنده يترك كل هذا الماء ويتييم اذا لم يجد ماء غيره. الان نكون يا اخوة قد انتهينا من من احكام المياه من اقسام المياه. الان ان شاء الله ننتقل الى كتاب الانية - 00:36:15

الانية يا اخوة هي جمع اناناء. والاناء هو الوعاء وهو كل ظرف يمكن ان يستوعب غيره. يعني الكاسة هزا تستوعب ايه غيره تستوعب الماء الاناء الحلة مسلا او اي شيء او او اي شيء يستوعب غيره. فكل شيء يستوعب غيره يسمى ظرف ويسمى ايه؟ اناث - 00:36:32

طيب الانية هزه لها احكام. اول حكم الانية الخالصة من الذهب والفضة. يعني الانسان هل يجوز للانسان ان اعمل اناناء من ذهب او فضة للشرب او لاي نوع من انواع الاستعمال للاكل او الشرب او اي نوع من انواع الاستعمال يحرم على الرجل والمرأة - 00:36:52
ان يستعمل الاناء في انية الذهب والفضة سواء كان للاكل او الشرب او لغيرها من كل انواع الالايه؟ الاستعمال. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولهم في الاخرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاكل - 00:37:15

او الشرب في انية الذهب والفضة. وعلل ذلك بان هزه الاولاني للكفار في الدنيا. اما للمسلمين فهي لنا في الاخرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في انية الذهب والفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم والعياز بالله. اعاذنا الله - 00:37:35

ايامكم. والعلماء اتفقوا على ان جميع اوجه الاستعمال بالذهب والفضة غير الحلي بالنسبة للمرأة فهو محرم ولا يجوز الاستعمال. حتى قالوا على المرأة حتى انها تأتي بميل تعمل به عينها بالكحل او شيء. الا في حالة ضرورة او شيء. اما يعني شوفوا مجرد الميل البسيط - 00:37:55

الذي تكتحل به يحرم على المرأة وانما لها ان تتنزين بالذهب والفضة. اما انها تستعمله فهذا محرم باتفاق العلماء آآ العلماء الشافعية قالوا ان لو فرضنا ان انسان اكل في اناناء الذهب والفضة. الاكل في حد ذاته طاهر. ويجوز اكله. لكن هو محرم - 00:38:18

عليه استعمال الذهب والفضة. واذا كان الماء في انية الذهب والفضة فيجوز له ان يستعمل انية الذهب والفضة يعني يجوز له ان يستعمل هذا الماء الموجود في انية الذهب والفضة. لكن يحرم عليه استعمال انية الذهب والفضة. يعني الماء هذا - 00:38:38

ظهور وليس بایه؟ وليس بنا جس. النوع الثاني وهو الانية المفضلة والمضببة بالذهب والفضة. الانية المموجة بالذهب والفضة يا اخوة اللي هي مسلا عندنا اناناء آآ طبق او شيء او كاسة ماء او اي شيء اي اناناء يعني. وهذا موه يعني حصل فيه رسمة مسلا او حصل فيه - 00:38:55

من الذهب والفضة. فهذا ازا لم يحصل منه شيء بالعرض على النار فهذا لا يحرم تمام هزا لا يحرم. واما ازا حصل منه شيء بالعرض

على النار فهذا حرام. هذا بالنسبة للاناء الاله؟ الاناء المموج بالذهب والفضة اللي هو الاله - [00:39:21](#)

مفضل. اما الاناء المضبب بالذهب او الفضة فان كان قليلا فلا تحرم. يعني لا يحرمناه اذا كان مسلا عنده اناء وكان فيه شرخ فجاب زهب او فضة ولحمه. طبعا دي نادر جدا يعني لكن احنا بنتكلم الان هذا لو حدس. فهذا اذا كانت قليلا لا يحرم وان كان كسيرا - [00:39:39](#)

يحرم عند السادة الشافعية. النوع السادس وهو الانية النفيسة من غير الذهب والفضة هذا النوع يا اخوة يعني سواء كان من لؤلؤ ياقوت زمرد عقيق فيروز اي اناء - [00:39:59](#)

ثمين غير الذهب والفضة فهذا يجوز استعماله عند السادة الشافعية وغيره من العلماء لان النص الذي ورد بالحرمة هو في الذهب والفضة خاصة. والاصل في جميع الاواني انها مباحة. فتبقى على الاصل حتى يأتي دليل بالحرمة - [00:40:21](#)

نقوم بهذا ان شاء الله قد انتهينا من الدرس الاول. وتكلمنا فيه عن الطهارة وعن اقسام المياه. وكذلك تكلمنا عن باب الانية. وان شاء

الله سبحانه وتعالى في الدرس القادم نتكلم عن الاستنجاء واداب التخلية وعن سنن الفطرة. هذا - [00:40:43](#)
صل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:03](#)